@ 236 @ | ويفني عنها أهواءها ومراداتها الباطلة ، ويجعلك خليفة على جوارحك وقلبك أميراً | عليها فتقهر النفس بما فيها وتستولي عليها وعلى مخالفتها ، فينظر كيف تعملون : كيف | معرفتك بشكر ما انعم عليك . | | قوله عز وعلا ! 2 2 ! [الآية : 130] . | | قال : ذكرناهم النعم وأخذناهم بالمحن لعلهم يرجعون إلينا ، فأبوا إلا طغياناً وتمادياً . | | رأيت في كتاب عبد ا الرازي بخطه ، سمعت محمد بن الفضل يقول : أذل رياضة | يروض الإنسان بها نفسه الجوع ، لأن ا تعالى أخذ الأعداء بذلك فقال : ! 2 2 ! وأعز رياضة يروض بها الإنسان نفسه التقوى ، لأن ا يقول | ^ (فإياي فاتقون) ^ . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 134] . | | قال القاسم : من لم يراع أسرار الأولياء في الأوقات ، لا ينفعه اللجأ إليهم في أوقات | البلاء ، ألا ترى كيف لم يؤثر على أصحاب فرعون اللجأ إلى موسى في اعتقاد المخالفة ، | قال ا : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 137] . | | قال الجنيد رحمة ا عليه في كتاب ' مراتب أهل الصبر ' في قوله : ! 2 2 ! قال : طلبوا تمام الكلمة بوجود النعمة والمواظبة على الصبر واستشعروا التشبث | بحبائل الوفاء عند من أبلاهم ، لتتم عليهم كلمة ربك الحسنى بجميل الثناء على الصبر | التي ضمن لهم إتمامها بالوفاء . | | قال أبو سعيد : طلبوا إتمام النعمة بالمواظبة على الصبر ، واستشعروا وعده الذي وعد | لهم إتمامه عند القيام بما لزمهم من شرائط الصبر . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 140] . | | قال بعضهم : من لم يرض بمجاري المقدور عليه ولم يستقبل نعمة ا بالشكر وبلاءه |